

إِتِّخَافُ الْبَرِّيَّةِ

بِضَبْطِ مِثْنِي

الْحَقْفَرُ وَالْبَرِّيَّةُ

مَعَ ذِكْرِ الْوُجُوهِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا وَبَعْضِ التَّحَقُّقَاتِ الْمُفِيدَةِ

رَاجِعُهُ وَقَدَّمَ لَهُ

فَضِيلَةُ الذِّكْرِ **أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَيْسَى الْمُعْصِرِيُّ**

شَيْخُ عَمُومِ الْمُقَارِي الْمَصْرِيَّةِ

وَمُسْتَلِمَةُ مَرَامَةِ الصَّامِعِ، أَسَازُ عِلْمِ الدِّينِ بِمَجَامِعِ الدَّهْرِ

وَفَضِيلَةُ الشَّيْخِ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

بَنُ كِبَارِ عُلَمَاءِ مَعْرِفَةِ الْقُرْآنِ

وَفَضِيلَةُ الشَّيْخِ

أَبُو حَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَقِيُّ الْمَصْرِيُّ

عَلَّامُ الدِّينِ الْمُتَدَرِّسُ فِي الْمَدِينَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِمَجَامِعِ الْخَلِيفَةِ



إِعْدَادُ الرِّسَالَةِ بِمَعْرِفَتِهِ

لِلْإِمَامِ **أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْبُرْسَانِيِّ**

مَكْتَبَةُ الطَّيْبِيِّ
لِلنَّشْرِ وَالتَّوَزُّعِ

إِتِّخَافُ الْبَرِّيَّةِ

بِضَبْطِ مِثْنِي

الْجَفَرُ وَالْبَرِّيَّةُ

مَعَ ذِكْرِ الْوُجُوهِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا وَبَعْضِ التَّيَمَّنَّاتِ الْمَفِيدَةِ

رَاجِعَهُ وَقَدَّمَ لَهُ

فَضِيلَةُ الذِّكْوَرِ الْحَمْدُ عَيْسَى الْمَعْصَرِ أَوِيءُ

شَيْخُ عُمُومِ الْمُقَارِيءِ الْمِصْرِيَّةِ

وَعَلَيْسَ لَجْنَةُ مَرَامَةِ الصَّامِفِ، وَأَسَازُ عِلْمِ الْحَدِيثِ بِجَامِعَةِ الْفَزْهَرِ

وَفَضِيلَةُ الشَّيْخِ

الْحَمْدُ بِنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

بِزْنَ كِبَارِ عِلْمَاءِ مَعَهْدِ الْفَرَادَاتِ

وَفَضِيلَةُ الشَّيْخِ

حَسْبُ بْنُ مُصْطَفَى الْوَزَائِقِيِّ الْمِصْرِيءِ

مُضَوِّهِيَّةُ التَّدْرِيسِ بِبِسْمِ الْمَدْرَسَاتِ الْفَرَائِيَّةِ بِجَامِعَةِ الطَّائِفِ

مَجْمَعُ وَتَرْتِيبُ الرَّاجِي عَفْوَرَبِهِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَا يُؤْخَذُ بِالْأَوْرِثَةِ

مَكْتَبَةُ الظَّاهِرِيِّ
لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
رَبِّنا بِقُلُوبِنا نَدْعُكَ لِنَسْمِعَ مِنْكَ الْعِلْمَ



ALTABARI'S LIBRARY

حقوق الطبع محفوظة للناسخ

سنة الطبع :	١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م
رقم الإيداع :	٢٠٠٧ / ١٦١٤٦
رقم الطبعة :	الأولى



مكتبة طبري
للنشر والتوزيع

بمبادرة من جمعية طبري - القاهرة - عين شمس
١٤ شارع ١٣٦ من شارع مسجد الوطية - خلف سينما الزهرة
البريد : ٠١١٦٦٦٢٢٢٤ - ٠١١٣٧١١٧٧٠
tabari24@gmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور

أحمد عيسى المعصراوي

الحمد لله الذي أنزل الكتاب ولم يجعل له عوجًا، وأشهد أن لا إله إلا الله القائل في محكم كتابه: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ وأشهد أن سيدنا محمدًا رسول الله القائل «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله الأطهار وأصحابه الأخيار وأئمة القرآن الأنوار، رضي الله عنهم وعن كل من سلك طريق القرآن واتبع هدى الرحمن ... وبعد

فقد اطلعت على كتاب «إتحاف البرية بضبط متني التحفة والجزرية» لمؤلفه الشيخ/ **سيد مختار أبو شادي** فألفيته كتابًا جديدًا في أسلوبه حيث جمع فيه مؤلفه متن التحفة والجزرية في ثوب جديد، مع شموله لجميع الوجوه المختلف في ضبطها كما

ألحق في نهاية الكتاب تنمات لبعض العلماء السابقين كالإمام
السخاوي والمتولي والطبيي مما أضفى على هذا العمل صبغة
جديدة في علم التجويد.

أسأل الله الكريم أن ينفع به طلاب العلم وأن يجعل عمله
هذا في ميزان حسناته.

د/ أحمد عيسى المعصراوي

شيخ عموم المقارئ المصرية
ورئيس لجنة مراجعة المصحف
وأستاذ علوم الحديث بجامعة الأزهر

تقريظ

فضيلة الشيخ أحمد عبد الرحيم

الحمد لله الذي أنزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرًا.

وأشهد أن لا إله إلا الله الذي لم يتخذ ولدًا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرًا، وأشهد أن سيدنا محمدًا رسول الله، أرسله الله شاهدًا ومبشرًا ونذيرًا، وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا.

اللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه، الذين سلكوا مسلكه، ونهجوا منهجه، وساروا على دربه وتأسوا بفعله، رضي الله عنهم ورضوا عنه، عليهم صلوات من ربهم ورحمة، أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون.

أشهد أني اطلعت على ما في هذا الكتاب للأخ / **سيد مختار** وتصفحته جيدًا، ووعيته كلمة كلمة، فوجدته نافعًا ومفيدًا

لكل من اطلع عليه وقرأه، فهو كتاب أسلوبه شيق، ومع هذا فهو جامع مانع.

ونسأل الله عز وجل أن يثيب كل من أسهم في إيجاده وتكوين ألفاظه وعباراته.

ويجعله ذخراً لمن شرع في تأليفه في الدنيا والآخرة، وبالله التوفيق.

الشيخ

أحمد عبد الرحيم عبد الرحمن

من كبار علماء معهد القراءات
والمدرس بالمعهد العلمي الأزهري للقرآن
بمساكن كورنيش النيل - القاهرة

تقريظ

فضيلة الشيخ حسن مصطفى الوراقى

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على
أشرف النبيين والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
.. وبعد ..

فقد اطلعت على العمل الذي قام به أخي
الشيخ / **سيد بن مختار أبو شادي** - وفقه الله - من ضبط متني
التحفة والجزرية .. فوجدت الضبط موافقاً لما تلقيته عن
أشياخي ، فهو نافع بإذن الله لكل من أراد أن يحفظ هذين
المتنين حفظاً متقناً خالياً من الأخطاء ، ولا شك في ذلك
حيث إن الشيخ / **سيد مختار** - حفظه الله - قد تلقى هذين
المتنين وقرأهما على شيوخ عدة .

فأسأل الله بأسمائه الحسنى وصفاته العلى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن يجعله في ميزان حسنات الشيخ / **سيد** ، ووالديه وشيوخه ، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها .. آمين

وكتبه ،،

حسن بن مصطفى الوراقى المصري

عضو هيئة التدريس بقسم الدراسات

القرآنية بجامعة الطائف

والمقرئ بالمعهد العلمي الأزهرى

للقرآن بمساكن كورنيش النيل - القاهرة

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧١].

أما بعد،،،

فقد أكرمني الله تعالى بالحصول على إجازات في متني «التُّحفة» و«الجزرية» بالسند المتصل إلى أصحابها .

فبعدها قرأت هذه المتون مضبوطة على مشايخنا رأيتُ التشرُّفَ بإخراج هذه المتون القيمة مصححة على الضبط الذي قرأنا به .

فذكرتُ في هذه المتون الوجوه الأخرى التي ذُكرتُ في بعض النسخ حتى يعلم الطالب أن هناك وجوهاً أخرى لبعض الكلمات وهذا يدل على عدم إنكارنا لأي نسخة وعدم القدح في ضبط أحد طالما تلقاه عن شيخ متقن، وأخاطب قلوب المهتمين بجمع المتون وضبطها أن لا يكون الخلاف في ضبط النسخ مدخلاً للخلاف الشخصي وليعلم الجميع أن هذه المتون خادمة للعلم وأنها من صنع البشر فلا داعي للخلاف فهو شر مستطير نسأل الله أن يؤلف بين قلوبنا إنه ولي ذلك والقادر عليه .

ثم ذكرتُ في آخر المتون التتبات وهي عبارة عن مكملات لطالب فن التجويد مع التحفة والجزرية من نظم الطيبي والمتولي والسخاوي رحم الله الجميع .

وَأَسْأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ هَذَا الْعَمَلُ فِي مِيزَانِ
الْحَسَنَاتِ يَوْمَ الْحِسَابِ وَأَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ وَالْأَهْلَ وَالْأَصْحَابَ وَأَنْ
يَغْفِرَ لَنَا مَا صَغَرَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَمَا عَظُمَ...

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِينَا مُحَمَّدٍ
وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ.

وكتبه الراجي عفو ربه

أبو عبد الله

سيد مختار

مصادر الضبط والنسخ الأخرى لمتني التحفة والجزرية

أولاً: بالقراءة على المشايخ بالسند المتصل إلى أصحابها
ثانياً:

- ١- النشر في القراءات العشر لابن الجزري.
- ٢- طيبة النشر في القراءات العشر.
- ٣- فتح الأقفال بشرح متن تحفة الأطفال للشيخ سليمان الجمزوري (تعليق الشيخ الضباع).
- ٤- منحة ذي الجلال شرح تحفة الأطفال للشيخ الضباع.
- ٥- شرح الدقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية في الأحكام التجويدية لسيد لاشين أبو الفرح.
- ٦- بغية الكمال في شرح تحفة الأطفال للشيخ / أسامة عبد الوهاب.
- ٧- شرح الجزرية لابن يالوشة.

٨- الحواشي الأزهريّة في حل ألفاظ المقدمة الجزرية للشيخ خالد الأزهري.

٩- منظومة المقدمة الجزرية للإمام ابن الجزري تحقيق الدكتور أيمن ابن رشدي سويّد.

١٠- الخلاصة في ضبط متني تحفة الأطفال والمقدمة الجزرية تقديم د/ عبد العزيز عبد الحفيظ.



الإسناد الذي أدى إلي متن تحفة الأطفال عن الناظم رحمته الله

تلقيت هذا النظم المبارك ، وقرأته غيباً من حفظي
في مجلس واحد على :

المقرئ الكبير ، والعلامة الشهير ، فضيلة الشيخ / إلياس بن
أحمد بن حسين بن سليمان الأركاني البرماوي المدرس
بالمسجد النبوي الشريف.

كما قرأته غيباً من حفظي على فضيلة الشيخ المدقق
المتقن / حسن بن مصطفى الوراقى المصري.

حفظ الله الجميع ، وبارك في أعمارهم ، ونفعنا بعلمهم...
آمين.

وأكتفى بذكر أعلاهم إسناداً إلى الناظم وهو سند فضيلة
الشيخ / حسن بن مصطفى الوراقى المصري.

وأخبرني أنه قرأ هذا المتن في جلسة واحدة غيباً على فضيلة

الشيخ العلامة / عبد الفتاح مدكور - حفظه الله - وهو على
العلامة الشيخ / علي محمد الضباع شيخ القراء، وهو تلقاه
عن الشيخ / عبد الرحمن بن حسين الخطيب الشعار، وهو
عن خاتمة المحققين / محمد بن أحمد المتولي رحمته الله وهو
بسنده إلى الناظم سليمان الجمزوري رحمته الله.



ترجمة الناظم رحمه الله

سليمان بن حسين بن محمد الجمزوري
الشهير بالأفندي

ولد في شهر ربيع الأول سنة بضع وستين بعد المائة والألف
في طنتدا (طنطا) ، ونسب إلى جمزور بلدة أبيه وهي قريبة من
طنطا بنحو أربعة أميال ، ثم تلقى الفقه على مشايخ كثيرين .

وأخذ القراءات والتجويد عن شيخه / نور الدين على بن
عمرو بن حمد بن عمر بن ناجي بن فنيش المشهور بالميهي نسبة
لبلدة الميه بجوار شين الكوم ، ولد سنة ألف ومائة وتسعة
وثلاثين من الهجرة النبوية ثم رحل إلى الأزهر واشتغل بالعلم
مدة ثم رحل منه إلى طنطا ، واشتغل هناك بالتدريس .

ثم توفي الجمزوري صبيحة يوم الأربعاء لأربع عشرة من شهر ربيع الأول سنة أربع ومائتين وألف من الهجرة النبوية .

مؤلفاته :

له مؤلفات عدة منها :

- الفتح الرباني بشرح كنز المعاني
- فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال
- منظومة في قراءة ورش عن نافع



مَن تَحْفَتِ الْأَطْفَالُ

مُقَدِّمَةٌ

(١) يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ

دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي

(٢) الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا

(٣) وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ

فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُؤَدُّودِ

(٤) سَمِيئُهُ بِتَحْفَةِ الْأُطْفَالِ

عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِي^(١) ذِي الْكَمَالِ

(٥) أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَّاءَ

وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالشَّوَابَا

(١) وفي نسخ أخرى الميهي.

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

(٦) لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنُ وَلِلتَّنْوِينِ

أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبَيِّنِي

(٧) فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ

لِلْحَلْقِ سِتٌّ ^(١) رُبَّتْ فَلْتَعْرِفِ ^(٢)

(٨) هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ خَاءٌ

مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٌ

(٩) وَالثَّانِ إِذْ غَامَ بِسِتَّةٍ أَتَتْ

فِي يَرْمُلُونَ ^(٣) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ

(١٠) لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمُ ^(٤)

فِيهِ بَغْنَةٌ يَنْمُو عِلْمًا ^(٥)

(١) وفي نسخ أخرى سِتٌّ.

(٢) وفي نسخ أخرى فَلْتَعْرِفِ.

(٣) وفي نسخ أخرى يَرْمُلُونَ.

(٤) وفي نسخ أخرى يُدْغَمُ.

(٥) وفي نسخ أخرى عِلْمٌ.

(١١) إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا

تُدْغِمُ^(١) كَدُنْيَا ثُمَّ صِنُوانِ تَلَا

(١٢) وَالثَّانِ إِذْ غَامَ بِغَيْرِ غُنَّةٍ

فِي السَّلامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ

(١٣) وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ

مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ

(١٤) وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ

مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ

(١٥) فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمُزُهَا

فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّتْهَا

(١٦) صِفْ ذَا ثَنَا^(٢) كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَى^(٣) ضَعُ ظَالِمًا

(١) وفي نسخ أخرى تُدْغِمُ.

(٢) وفي نسخ أخرى: ثَنَا.

(٣) وفي نسخ أخرى: تُقَى.

أَحْكَامُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

(١٧) وَغَنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدَّدَا

وَسَمَّ كُلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

(١٨) وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكُنَ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا

لَا أَلِفٌ لَيِّنَةٌ لِذِي الْحِجَا

(١٩) أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ

إِخْفَاءٌ اذْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ

(٢٠) فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ

وَسَمَّهِ الشَّفْوِيُّ لِلْقُرَّاءِ

(٢١) وَالثَّانِ إِذْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى

وَسَمَّ إِذْغَامًا^(١) صَغِيرًا يَا فَتَى

(١) وفي نسخ أخرى: وَسَمَّه إِذْغَامًا.

(٢٢) وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ

مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةً

(٢٣) وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِيَ

لِقُرْبِهَا وَالْاِتِّحَادِ^(١) فَاعْرِفِ

حُكْمُ لَامِ أَلٍ وَلَامِ الْفِعْلِ

(٢٤) لِيلَامِ أَلٍ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ

أَوَّلَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ

(٢٥) قَبْلَ اِزْبَعَ مَعَ عَشْرَةِ خُذْ عِلْمَهُ

مِنْ اِبْغِ^(٢) حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ

(٢٦) ثَانِيَهُمَا إِذْغَامُهَا فِي اِزْبَعَ

وَعَشْرَةِ أَيُّضًا وَرَمَزَهَا فَعِ

(١) وفي نسخ أخرى: وَلَا تَحَادِ.

(٢) وفي نسخ أخرى: مِنْ اِبْغِ.

(٢٧) طِبْتُكُمْ صَلِّ رَحِمًا^(١) تَقْرُضُ ضِفْ ذَا نِعَمٍ

دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
(٢٨) وَاللَّامَ الْأُولَى سَمَّهَا قَمْرِيَّةَ

وَاللَّامَ^(٢) لِأُخْرَى سَمَّهَا شَمْسِيَّةَ
(٢٩) وَأَظْهِرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا

فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتْقَارِيَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

(٣٠) إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ

حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ

(٣١) وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا

وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا

(٣٢) مُتْقَارِيَيْنِ^(٣) أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا

فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حَقَّقَا

(١) وفي نسخ أخرى: رُحِمًا.

(٢) وفي نسخ أخرى: وَاللَّامُ.

(٣) وفي نسخ أخرى: مُقَارِيَيْنِ.

(٣٣) بِالْمُتَجَانِسِينَ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ

أَوَّلُ كُلِّ فَالْصَّغِيرَ سَمَّيْنِ

(٣٤) أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ

كُلِّ كَبِيرٌ وَافْهَمْنَهُ بِالمُثُلِ

أَقْسَامُ الْمَدِّ

(٣٥) وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ

وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ

(٣٦) مَا لَا تَوَقَّفُ لَهُ عَلَى سَبَبٍ

وَلَا يَدُونُهُ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ

(٣٧) بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ^(١) هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ^(٢)

جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ^(٣)

(٣٨) وَالْآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى

سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا

(١) وفي نسخ أخرى: غَيْرٌ.

(٢) وفي نسخ أخرى: سُكُونٌ.

(٣) وفي نسخ أخرى: يَكُونُ.

(٣٩) حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا

مِنْ لَفْظٍ وَايٍ وَهِيَ فِي نُوحِيهَا

(٤٠) وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَائِ ضَمٌّ

شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلتَزَمُ

(٤١) وَاللَّيْنُ^(١) مِنْهَا الْيَا وَوَائِ سَكَنًا^(٢)

إِنْ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا

أَحْكَامُ الْمَدِّ

(٤٢) لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدْوِمُ^(٣)

وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ^(٤)

(٤٣) فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ

فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ

(١) وفي نسخ أخرى: وَاللَّيْنُ .

(٢) وفي نسخ أخرى: سَكَنًا .

(٣) وفي نسخ أخرى: تَدْوِمُ .

(٤) وفي نسخ أخرى: وَاللُّزُومُ .

(٤٤) وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ

كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ

(٤٥) وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ

وَقَفْنَا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

(٤٦) أَوْ قُدَّمَ الِهْمَزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا

بَدَلُ ^(١) كَأَمِنُوا ^(٢) وَإِيمَانًا خُذَا

(٤٧) وَلَا زِمٌ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا

وَصَلًا وَوَقَفْنَا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلًا

أقسام المد اللازم

(٤٨) أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ

وَتِلْكَ كَلِمَتِي وَحَرْفِي مَعَهُ

(٤٩) كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ

فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ

(١) وفي نسخ أخرى: بَدَلُ.

(٢) وفي نسخ أخرى: كَأَمِنُوا.

- (٥٠) فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ
مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمِيٌّ وَقَعَ
- (٥١) أَوْ فِي ثَلَاثِيَّ الْحُرُوفِ وَجِدَا
وَالْمَدُّ وَسَطُهُ^(١) فَحَرْفِيٌّ بَدَا
- (٥٢) كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُذْغِمَا
مَخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُذْغَمَا
- (٥٣) وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرِ
وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرُ
- (٥٤) يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلُ نَقْصُ
وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخْصَرُ
- (٥٥) وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِيِّ لَا أَلِفُ
فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفُ
- (٥٦) وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرِ
فِي كَفْظٍ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرُ
- (٥٧) وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشْرُ
صِلُهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرُ

(١) وفي نسخ أخرى: وَسَطُهُ.

الْخَاتِمَةُ

(٥٨) وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ

عَلَى تَمَامِهِ بِلا تَنَاهِي

(٥٩) أَيْبَاتُهُ نَدُّ بَدَأَ لِذِي النُّهَى

تَارِيخُهَا^(١) بُشْرَى لِمَنْ يُتَقْنُهَا

(٦٠) ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا

عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا

(٦١) وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ

وَكُلِّ قَارِيٍّ وَكُلِّ سَامِعِ



(١) وفي نسخ أخرى: تَارِيخُهُ.

الإسناد الذي أدى إلي متن المنظومة الجزرية عن الناظم رحمته الله

تلقيت هذا النظم المبارك ، وقرأته غيباً من
حفظي في مجلس واحد :

على فضيلة العلامة، والمقرئ الكبير / **أيمن بن رشدي سويد** .
كما قرأته غيباً في مجلس واحد على العالم الجليل، والمقرئ
الكبير الشيخ / **إلياس بن أحمد حسين بن سليمان الأركاني**
البرماوي .

كما قرأته غيباً في مجلس واحد على فضيلة الشيخ المدقق
المتقن / **حسن بن مصطفى الوراق المصري** .

حفظ الله الجميع ، وبارك في أعمارهم ، ونفعنا بعلمهم ، آمين .
وأكتفي بذكر أعلاهم إسناداً إلى الناظم رحمته الله ؛ فضيلة المقرئ
الكبير الشيخ / **إلياس بن أحمد البرماوي** ، فقد أخبرني أنه تلقى
هذا النظم على فضيلة العلامة المقرئ الكبير الشيخ / بكري

الطرابيشي وهو عن الشيخ / محمد سليم الحلواني ، وهو علي والده
 الشيخ / أحمد الحلواني الكبير ، وهو علي الشيخ / أحمد المرزوقي ،
 وهو علي الشيخ / السيد إبراهيم العبيدي ، وهو علي الشيخ /
 عبدالرحمن بن حسن الأجهوري ، وهو علي الشيخ / أحمد بن رجب
 البقري ، وهو علي الشيخ / محمد بن عمر قاسم إسماعيل البقري ،
 وهو علي الشيخ / عبد الرحمن اليمني ، وهو علي الشيخ / علي بن
 محمد بن غانم المقدسي ، وهو علي الشيخ / محمد إبراهيم
 السمديسي ، وهو علي الشيخ / أحمد بن أحمد بن أسد الأميوطي .
 وهو علي ناظمها الإمام :

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري

رحمة الله على الجميع .

ح وقرأ الشيخ / عبد الرحمن اليمني علي والده
 الشيخ / شحادة اليمني ، وهو علي الشيخ / محمد بن سالم
 الطبلاوي ، وهو علي الشيخ / زكريا الأنصاري ، وهو علي
 الشيخ / أحمد الأميوطي ، وهو علي ناظمها رَحِمَهُ اللهُ .
 وهذا سند عالٍ جدًا حيث إن بيني وبين الناظم ثلاثة عشر
 رجلا فله الحمد والمنة .

ترجمة الناظم رحمه الله^(١)

العلامة الحافظ

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري
شمس الدين أبو الخير الدمشقي الشافعي
والمعروف بابن الجزري

هو شيخ القراء والمحدثين ، وإمام أهل الأداء والمجودين ،
شيخ الدنيا في القراءات والتجويد من عصره إلى عصرنا ، وكان
أبوه تاجرًا ، فحج سنة خمسين وسبعمئة ، وشرب من ماء زمزم
بنية ولدٍ عالم ، فولد له ابنه محمد هذا ، بعد صلاة التراويح ، في
ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان المعظم ، سنة
إحدى وخمسين وسبعمئة ، داخل خط القصاعين ، بين السورين
بدمشق المحروسة.

ونشأ بها فحفظ القرآن وأكمّله وهو ابن ثلاثة عشر عامًا ،

(١) انظر "منظومة الجزرية" تحقيق الدكتور / أيمن بن رُشدي بن سُويد (طبعة
دار نور المكتبات بجدة).

وصلى به وهو ابن أربع عشرة سنة ، وأفرد القراءات وعمره خمس عشرة سنة على الشيخ عبد الوهاب بن السلار ، وأحمد بن إبراهيم بن الطحان ، وأحمد بن رجب ، وجمع القراءات بمضمّن كتب على الشيخ أبي المعالي ابن اللبان وعمره سبعة عشر عامًا ، وحج مراراً ، ورحل إلى مصر تكراراً وفي كل الرحلات يلتقي بالأئمة القراء ، ويتلقى عنهم ، ويقرأ عليهم ، وسمع الحديث ممن بقي من أصحاب الدميّاطي والأبرقوهي ، ومن جماعة من أصحاب الفخر بن البخاري وغيرهم ، وأخذ الفقه عن الشيخ عبد الرحيم الإسنوي وغيره ، وقرأ بمصر الأصول والمعاني والبيان على الشيخ ضياء الدين سعد الله القزويني ، وأخذ عن غيره ، وأذن له بالإفتاء شيخ الإسلام أبو الفداء إسماعيل بن كثير ، والشيخ ضياء الدين ، وشيخ الإسلام البلقيني .

وجلس للإقراء تحت قبة النسر من الجامع الأموي سنين ، وولي مشيخة الإقراء الكبرى بترية أم الصالح ، وقرأ عليه القراءات جماعة كثيرون ، وابتنى بدمشق للقرآن مدرسة سماها (دار القرآن الكريم) وولي قضاء الشام سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، ثم دخل بلاد الروم فنزل بمدينة (برصه) دار الملك

العادل المجاهد بايزيد بن عثمان فأكرمه وعظمه وأنزله عنده بضع سنين ، فنشر علم القراءات والحديث وانتفعوا به ، وأكمل القراءات العشر عليه فيها جماعة كثيرون ، وألف فيها كتاب : (النشر في القراءات العشر) في مجلدين .

ثم كانت الفتنة التيمورية في بلاد الشام ، في سنة خمسٍ وثمانمائة فأخذه الأمير تيمور من الروم ، وحمله إلى بلاد ما وراء النهر ، فأنزله بمدينة (كش) فقرأ عليه بها وبسمرقند جماعة ، ثم دخل مدينة هراة بعد وفاة الأمير تيمور ، فقرأ عليه العشر جماعة ، ثم وصل إلى مدينة شيراز ، فأمسكه بها سلطانها وألزمه القضاء ، فبقي فيها مدة ، وقرأ عليه بها خلق كثيرون .

ثم أراد الحج فسافر عن طريق البصرة ، ولما جاوز بلدة عنيزة بمرحلتين أخذه الأعراب من بني لام ، ثم تركوه وأخذوا كل ما معه ، فعاد إلى عنيزة ، ونظم بها (الدرة) في القراءات الثلاث ، ثم يسر الله له الحج ، وجاور في الحرمين الشريفين مدة ، وقرأ عليه فيها جماعة .

وله مصنفات كثيرة بين منشور ومنظوم ، جلها في علم القراءات والتجويد ، فمما صنف : النشر في القراءات العشر ،

ونظمه في "طيبة النشر"، ونظم "الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية"، و "المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه" و "غاية المهرة في الزيادة على العشرة" و "الجوهرة في النحو"، و "الهداية إلى علوم الرواية" و "ذات الشفا في سيرة النبي ثم الخلفاء"، وألف "تقريب النشر"، و "تحرير التيسير"، و "غاية النهاية في طبقات القراء"، و "نهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات"، و "التمهيد في علم التجويد"، و "منجد المقرئين"، و "التوضيح في شرح المصابيح"، و "الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين" في الأذكار، وألف غير ذلك في التفسير والحديث والفقه والعربية.

وتوفي -رحمة الله- في شيراز ، ضحوة الجمعة ، الخامس من ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، ودفن بدار القرآن التي أنشأها هناك ، وكانت جنازته مشهودة ، فتغمده الله تعالى برحمته، وأسكنه فسيح جنته ، آمين.^(١)

(١) مصادر الترجمة: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي (ج ٩، ص ٢٥٥)، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (ج ٢، ص ٢٤٧).

المنظومة الجزرية

مُقدِّمة

- (١) يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعِ
مُحَمَّدُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي
- (٢) الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ
- (٣) مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَمُقَرَّرِ الْقُرْآنِ مَعَ مُحِبِّهِ
- (٤) وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ^(١)
فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهُ
- (٥) إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌ
قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلًا أَنْ يَعْلَمُوا

(١) وفي نسخ أخرى : مُقَدِّمَةٌ .

(٦) مَخَارِجُ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ

لِيَلْفِظُوا^(١) بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

(٧) مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ

وَمَا الَّذِي رُسِمَ^(٢) فِي الْمَصَاحِفِ

(٨) مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا

وَتَاءٍ أَثْنَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِهَا

بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ

(٩) مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرُ

عَلَى الَّذِي يُخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ

(١٠) فَأَلِفُ الْجَوْفِ^(٣) وَأُخْتَاهَا وَهِيَ

حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي

(١) وفي نسخ أخرى: لِيَنْطَقُوا.

(٢) وفي نسخ أخرى: رُسِمَ.

(٣) وفي نسخ أخرى: لِلْجَوْفِ أَلِفٌ.

(١١) ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزُ هَاءٍ

وَمِنْ وَسَطِهِ ^(١) فَعَيْنُ حَاءٍ

(١٢) أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاوُّهَا وَالْقَافُ

أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ

(١٣) أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا

وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

(١٤) لَا ضَرَّاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا

وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

(١٥) وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا

وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَدْخُلُ

(١٦) وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ

عُلْيَا الشَّيَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ

(١٧) مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الشَّيَا السُّفْلَى

وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا

(١) وفي نسخ أخرى : ثم لوسطه.

(١٨) مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ

فَالْفَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَةِ

(١٩) لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ

وَعُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخِشُومُ

بَابُ صِفَاتِ الْحُرُوفِ

(٢٠) صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِئِلٌ

مُنْفَتِحٌ مُضْمَتَةٌ وَالضُّدُّ قُلٌّ

(٢١) مَهْمُوسُهَا فَحْثُهُ شَخْصٌ سَكَتْ

شَدِيدُهَا لَفْظٌ أَجْدُ قَطٍ بَكَتْ

(٢٢) وَيَبْنُ رِخْوٌ وَالشَّدِيدُ لِنْ عُمَرُ

وَسَبْعُ عَلُوٍ خَصٌّ ضَغْطٌ قِظٌ حَصَرُ

(٢٣) وَصَادٌ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ مُطَبَقَةٌ

وَفَرٌّ (١) مِنْ لُبِّ الْحُرُوفِ الْمَذْلَقَةِ

(٢٤) صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سَيْنٌ

قَلَقَلَةٌ قُطْبٌ جَدٍ وَاللَّيْنُ

(٢٥) وَاوُ وَيَاءُ سُكَّنَا^(١) وَانْفَتَحَا

قَبْلَهُمَا وَالْانْحِرَافُ صُحَّحَا

(٢٦) فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكْرِيرِ جُعِلْ

وَلِلتَّفْشِيِّ الشَّيْنُ ضَاوًا اسْتَطِلَّ^(٢)

بَابُ التَّجْوِيدِ

(٢٧) وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتَّمٌ لَزِمٌ

مَنْ لَمْ يُصَحِّحْ^(٣) الْقُرْآنَ آثِمٌ

(٢٨) لِأَنَّهُ بِهِ الْإِلَهُ أَنْزَلَ

وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا

(٢٩) وَهُوَ أَيْضًا حَلِيَّةُ التَّلَاوَةِ^(٤)

وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ^(٥)

(١) وفي نسخ أخرى : سَكَّنَا.

(٢) وفي نسخ أخرى : ضَاوٌ اسْتَطِلَّ .

(٣) وفي نسخ أخرى : مَنْ لَمْ يُجَوِّدْ .

(٤) وفي نسخ أخرى : التَّلَاوَةُ .

(٥) وفي نسخ أخرى : وَالْقِرَاءَةُ .

(٣٠) وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا

مِنْ كُلِّ صِفَةٍ ^(١) وَمُسْتَحَقَّهَا

(٣١) وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ

وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ

(٣٢) مُكَمَّلًا ^(٢) مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ

بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلاَ تَعَسُّفٍ

(٣٣) وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ

إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِي بِفَكِّهِ

بَابُ فِي ذِكْرِ بَعْضِ التَّنْبِيهَاتِ

(٣٤) فَرَّقْنِ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرَفِ

وَحَاذِرْنَ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلِفِ

(٣٥) وَهَمَزَ الْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِنَا ^(٣)

اللَّهُ ثُمَّ لَأَمْ لِلَّهِ لَنَا

(١) وفي نسخ أخرى : مِنْ صِفَةٍ لَهَا.

(٢) وفي نسخ أخرى : مُكَمَّلًا.

(٣) وفي نسخ أخرى : كَهَمَزِ الْحَمْدِ أَعُوذُ إِهْدِنَا.

(٣٦) وَلَيْتَلَطَّفَ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضُّدَّ

وَالْمِيمَ مِنْ مَحْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ

(٣٧) وَبَاءَ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِي

وَاحِرِضٍ عَلَى الشُّلَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي

(٣٨) فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحُبِّ الصَّبْرِ

رَبُوءَةٍ اجْتُثَّتْ وَحَجِّ الْفَجْرِ

(٣٩) وَبَيِّنَنَّ مُقْلَقَلًا^(١) إِنْ سَكْنَا

وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْنَا

(٤٠) وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطْتُ الْحَقُّ

وَسِينَ مُسْتَقِيمٍ يَسْطُوْ يَسْقُو

بَابُ الرَّاءَاتِ

(٤١) وَرَقِقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ

كَذَاكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنْتُ

(١) وفي نسخ أخرى : مُقْلَقَلًا .

(٤٢) إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَا

أَوْ كَانَتْ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَضْلًا

(٤٣) وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرِ يُوجَدُ

وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدُّ

بَابُ اللَّامَاتِ، وَأَحْكَامِ مُتَفَرِّقَةٍ

(٤٤) وَفَخَّمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ

عَنْ فَتَحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ (١) اللَّهِ

(٤٥) وَحَرْفَ الْإِسْتِعْلَاءِ فَخَّمْ وَأَخْصَصَا

الْإِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ (٢) قَالَ وَالْعَصَا

(٤٦) وَبَيِّنِ الْإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطْتُ مَعَ

بَسَطْتُ وَالْخُلْفُ بِ: نَخْلُقُكُمْ وَقَعَ

(٤٧) وَاحْرِضْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا

أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعَ ضَلَلْنَا

(١) وفي نسخ أخرى: كَعَبْدَ.

(٢) وفي نسخ أخرى: نَحْوُ.

(٤٨) وَخَلَصِ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَسَى

خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِ: مُحْذُورًا عَصَى

(٤٩) وَرَاعِ شِدَّةَ بَكَافٍ وَبِتَا

كَ: شَرِكُكُمْ وَتَتَوَفَّى^(١) فِثْتًا

(٥٠) وَأَوَّلِيْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنَ

أَدْغِمَ كَ: قُلْ رَبِّ وَبَلْ لَا وَأَبْنُ

(٥١) فِي يَوْمٍ مَعَ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ

سَبَّحَهُ لَا تُزِغْ قُلُوبَ فَاِلْتَقَمَ

بَابُ الضَّادِ وَالظَّاءِ

(٥٢) وَالضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجِ

مَيِّزُ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي

(٥٣) فِي الظَّغْنِ ظِلُّ^(٢) الظُّهْرِ عُظْمُ الْحِفْظِ

أَيَقِظُ وَأَنْظِرْ عَظْمَ^(٣) ظَهْرِ اللَّفْظِ

(١) وفي نسخ أخرى: فِثْنَةً.

(٢) وفي نسخ أخرى: ظِلٌّ.

(٣) وفي نسخ أخرى: عُظْمٌ.

(٥٤) ظَاهِرٌ لَظَى شَوَاطُ^(١) كَظَمَ ظَلَمًا

اَغْلَظَ ظَلَامَ ظُفْرِ اِنْتَظِرَ ظَمًا

(٥٥) أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعِظَ^(٢) سِوَى

عِصِينَ ظَلَّ النَّحْلُ زُخْرُفٍ سِوَى^(٣)

(٥٦) وَظَلَّتْ ظَلْتُمْ وَيَرْوِمَ ظَلُّوا

كَالْحَجَرِ ظَلَّتْ شُعْرًا نَظْلُ

(٥٧) يَظْلَلْنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ

وَكُنْتَ فَظًّا وَجَمِيعَ^(٤) النَّظَرِ

(٥٨) إِلَّا بِ: وَيَلَّ^(٥) هَلْ وَأُولَى نَاضِرَةٍ

وَالْغَيْظُ^(٦) لَا الرَّعْدُ وَهُودٌ قَاصِرَةٍ

(١) وفي نسخ أخرى: شَوَاطُ.

(٢) وفي نسخ أخرى: وَعِظَ.

(٣) وفي نسخ أخرى: سَوَا.

(٤) وفي نسخ أخرى: وَجَمِيعَ.

(٥) وفي نسخ أخرى: يَوِيلَ.

(٦) وفي نسخ أخرى: وَالْغَيْظُ.

(٥٩) وَالْحَظُّ لَا الْحَضُّ^(١) عَلَى الطَّعَامِ

وَفِي ظَنِينٍ^(٢) الْخِلَافُ سَامِي

(٦٠) وَإِنْ تَلَاقَيَْا الْبَيَانَ لَا زِمُ

أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعْضُ الظَّالِمُ

(٦١) وَاضْطُرَّ مَعَ وَعَظَتْ مَعَ أَفْضُتُمْ

وَصَفَّهَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمْ

بَابُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ وَالْمِيمِ السَّاكِنَةِ

(٦٢) وَأَظْهَرَ الْغَنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ

مِيمٍ إِذَا مَا شُدَّادًا وَأَخْفَيْنِ

(٦٣) الْمِيمَ إِنْ تَسْكُنُ بِغُنَّةٍ لَدَى

بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا

(٦٤) وَأَظْهَرْنَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ

وَاحْذَرُ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

(١) وفي نسخ أخرى : وَالْحَظُّ لَا الْحَضُّ.

(٢) وفي نسخ أخرى : ضَنِينِ.

بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

(٦٥) وَحُكْمُ تَنْوِينِ وَنُونٍ يُلْفَى

إِظْهَارُ ادْغَامٍ وَقَلْبُ إِخْفَا

(٦٦) فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ وَادْغَمَ

فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بَغْنَةً لَزِمَ

(٦٧) وَأَدْغَمَ نَ بَغْنَةً فِي يَوْمٍ

إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَدُنْيَا عَنْوَنُوا

(٦٨) وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بَغْنَةً كَذَا

لَاخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أَخْذَا

بَابُ الْمَدِّ

(٦٩) وَالْمَدُّ لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى

وَجَائِزٌ وَهَوَ وَوَقْصُرٌ ثَبَتَا

(٧٠) فَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدَّ

سَاكِنٌ حَالِيْنٍ وَبِالطُّوْلِ يُمَدُّ

(٧١) وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ

مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ

(٧٢) وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا

أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًا مُسَجَّلًا

بَابُ مَعْرِفَةِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ

(٧٣) وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ

لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

(٧٤) وَالْإِبْتِدَاءِ^(١) وَهِيَ تُقَسَّمُ إِذْنُ

ثَلَاثَةً^(٢) تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ

(٧٥) وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ

تَعَلَّقُ - أَوْ كَانَ مَعْنَى - فَأَبْتَدَى

(٧٦) فَالتَّامُّ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَاْمَنْعَنُ

إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ جَوِّزٌ فَالْحَسَنُ

(١) وفي نسخ أخرى : وَالْإِبْتِدَاءُ.

(٢) وفي نسخ أخرى : ثَلَاثَةٌ.

(٧٧) وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ

الْوَقْفُ ^(١) مُضْطَرًّا وَيَبْدَأُ ^(٢) قَبْلَهُ

(٧٨) وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبُ ^(٣)

وَلَا حَرَامٌ ^(٤) غَيْرُ ^(٥) مَا لَهُ سَبَبٌ

بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ

(٧٩) وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا

فِي الْمُصْحَفِ ^(٦) الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى

(٨٠) فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا

مَعَ مَلْجَأٍ ^(٧) وَلَا إِلَهَ إِلَّا

(١) وفي نسخ أخرى : يُوقَفُ.

(٢) وفي نسخ أخرى : وَيُبْدَأُ.

(٣) وفي نسخ أخرى : وَجَبَ.

(٤) وفي نسخ أخرى : وَلَا حَرَامٍ.

(٥) وفي نسخ أخرى : غَيْرَ.

(٦) وفي نسخ أخرى : فِي مُصْحَفِ.

(٧) وفي نسخ أخرى : مَعَ مَلْجَأٍ.

(٨١) وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا

يُشْرِكُنْ تُشْرِكُ يَدْخُلْنَ تَعْلُوا عَلَى

(٨٢) أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولُ إِنْ مَا

بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحِ صَلِّ وَعَنْ مَا

(٨٣) نُهُوا اقْطَعُوا مِنْ مَا بَرُومَ وَالنِّسَا

خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مِّنْ أَسْسَا

(٨٤) فَصَلَّتِ النَّسَا وَذَبِحَ حَيْثُ مَا

وَأَنْ لَّمِ الْمَفْتُوحُ كَسُرَّ إِنْ مَا

(٨٥) الْإِنْعَامِ وَالْمَفْتُوحِ يَدْعُونَ مَعَا

وَحُلْفُ الْإِنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا

(٨٦) وَكُلُّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتَلَفَ

رُتُّوا كَذَا قُلْ بِسْمَا وَالْوَصَلِ صِفْ

(٨٧) خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا اقْطَعَا

أَوْحِي أَفْضَتُمْ اشْتَهَتْ يَبْلُوا مَعَا

(٨٨) ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٌ كِلَا

تَنْزِيلُ^(١) شُعْرًا وَغَيْرَهَا صَلَا^(٢)

(١) وفي نسخ أخرى : تَنْزِيلٌ .

(٢) وفي نسخ أخرى : وَغَيْرَ ذِي صَلَا .

(٨٩) فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صَلِّ وَخْتَلِفْ^(١)

فِي الشُّعْرَا^(٢) الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وَصِفْ

(٩٠) وَصِلْ فَإِلَّامُ هُودَ أَلَّنْ نَجْعَلْ

نَجْمَعُ كَيْلًا تَحْزَنُوا تَأْسُوا عَلَى

(٩١) حَجِّ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَقَطْعُهُمْ

عَنْ مَّنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ

(٩٢) وَمَالٍ هَذَا وَالَّذِينَ هَؤُلَا

تَحِينُ فِي الْإِمَامِ صَلِّ وَوَهَّالًا

(٩٣) وَوَزَنُوهُمْ وَكَالُوهُمْ صَلِّ

كَذَا مِنْ أَلْ وَيَا وَهَّا^(٣) لَا تَفْصِلْ

بَابُ التَّاءَاتِ

(٩٤) وَرَحْمَتُ^(٤) الزُّخْرُفِ بِالتَّاءِ زَبْرَةٌ

الْأَعْرَافِ رُومِ هُودِ^(٥) كَافَ^(٦) الْبَقَرَا

(١) وفي نسخ أخرى: وَخْتَلِفْ.

(٢) وفي نسخ أخرى: فِي الظُّلَّةِ.

(٣) وفي نسخ أخرى: كَذَا مِنْ أَلْ وَهَّا وَيَا.

(٤) وفي نسخ أخرى: وَرَحْمَتِ.

(٥) وفي نسخ أخرى: هُودَ.

(٦) وفي نسخ أخرى: كَافِ.

(٩٥) نِعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلٍ إِبْرَهُمَ

مَعًا أَحْيَرَاتٌ عُقُودُ الثَّانِ هَمَّ

(٩٦) لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ ^(١) كَالطُّورِ

عِمْرَانُ لَعْنَتْ بِهَا وَالنُّورِ

(٩٧) وَأَمْرَاتُ يُوسُفَ عِمْرَانُ ^(٢) الْقَصَصِ

تَحْرِيمُ ^(٣) مَعْصِيَتِ بِقَدْ سَمِعَ يُحْصِ

(٩٨) شَجَرَتَ ^(٤) الدُّخَانِ سُنَّتْ فَاطِرِ

كُلًّا وَالْأَنْفَالِ وَأُخْرَى ^(٥) غَافِرِ

(٩٩) قُرْتُ عَيْنِ جَنَّتْ فِي وَقَعَتْ

فَطَرَتْ بَقِيَّتْ وَابْنَتْ وَكَلِمَتْ

(١٠٠) أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ

جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفَ

(١) وفي نسخ أخرى : فَاطِرِ.

(٢) وفي نسخ أخرى : عِمْرَانُ.

(٣) وفي نسخ أخرى : تَحْرِيمِ.

(٤) وفي نسخ أخرى : شَجَرَتُ.

(٥) وفي نسخ أخرى : وَحَرْفِ ، وَحَرْفِ.

بَابُ هَمْزِ الْوَصْلِ

- (١٠١) وَأَبْدَأُ بِهِمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلِ بَضَمٍ
 إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمُّ
- (١٠٢) وَأَكْسِرُهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي
 لِأَسْمَاءٍ غَيْرِ (١) اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي
- (١٠٣) ابْنٍ مَعَ ابْنَتِ امْرِئٍ وَاثْنَيْنِ
 وَامْرَأَةٍ وَأَسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ

بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ

- (١٠٤) وَحَازِرِ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرَكَةِ
 إِلَّا إِذَا رُمِتَ فَبَعْضُ الْحَرَكَةِ (٢)
- (١٠٥) إِلَّا بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشَمَّ
 إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمٍّ

(١) وفي نسخ أخرى : غَيْرِ.

(٢) وفي نسخ أخرى : حَرَكَةٍ.

الخاتمة

(١٠٦) وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِي الْمُقَدِّمَةَ

مِنِّي لِقَارِي الْقُرْآنِ تَقْدِيمُهُ^(١)

(١٠٧) [أَيَّاتُهَا قَافٌ وَزَايٌ فِي الْعَدَدِ

مَنْ يُحْسِنُ التَّجْوِيدَ يَظْفَرُ بِالرَّشْدِ]

(١٠٨) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامٌ

ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ

(١٠٩) [عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ

وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ]^(٢)

هذا وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وآله وصحبه وسلم

(١) وفي نسخ أخرى: تَقْدِيمُهُ.

(٢) ما بين المعكوفين ليس من كلام الناظم رحمه الله ولكن أدخلها بعض العلماء.

تَتَمَات^(١)

هناك بعض الأبحاث الهامة التي لا يستغني عن معرفتها طالب علم القراءة، ولم يتعرض لها الإمام ابن الجزري رحمه الله في منظومته، فإتماماً للفائدة رأيت أن ألحقها بالمنظومة الجزرية، سائلاً الله تعالى أن ينفع بها من قرأها وحفظها، آمين.

١- إتمام الحركات

قال العلامة المقرئ شهاب الدين أحمد بن أحمد بن بدر الدين بن إبراهيم الطيبي الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٩٧٩ هـ، رحمه الله تعالى في منظومته المسماة: (المفيد في التجويد)

وَكُلُّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يَتِمَّ
إِلَّا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمًّا
وَذُو انْخِفَاضٍ بِانْخِفَاضٍ لِلْفَمِ
يَتِمُّ، وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ أَفْهَمُ

(١) انظر منظومة المقدمة تحقيق الدكتور / أيمن بن رشدي سويد فإنه أول من جمع هذه التتيمات - بارك الله في عمره ونفع به المسلمين.

إِذِ الْحُرُوفُ إِنَّ تَكُنْ مُحَرَّكَةً
 يَشْرَكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَرَكَةِ
 أَيْ مَخْرَجُ الْوَاوِ وَ مَخْرَجُ الْأَلِفِ
 وَالْيَاءِ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُرِفَ
 فَإِنْ تَرَ الْقَارِئَ لَنْ تَنْطَبِقَا
 شِفَاهُهُ بِالضَّمِّ كُنْ مُحَقَّقًا
 بِأَنَّهُ مُنْتَقِصٌ مَا ضَمًّا
 وَالْوَاجِبُ النُّطْقُ بِهِ مُتَمًّا
 كَذَاكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِبُ
 إِتْمَامُ كُلِّ مِنْهُمَا أَفْهَمُهُ تُصَبُّ

٢- مَرَاتِبُ التَّفْخِيمِ لِحُرُوفِ الِاسْتِعْلَاءِ

قَالَ الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، الشَّهِيرُ بِالْمُتَوَلَّى
 شَيْخُ الْقُرَاءِ وَالْمَقَارِئِ الْأَسْبَقِ بِالْذِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ
 ١٣١٣ هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ مَرَاتِبِ التَّفْخِيمِ لِحُرُوفِ الِاسْتِعْلَاءِ:

ثُمَّ الْمُفَخِّمَاتُ عَنْهُمْ آتِيَةٌ

عَلَى مَرَاتِبٍ ثَلَاثٍ وَهِيَ:

مَفْتُوحُهَا، مَضْمُومُهَا، مَكْسُورُهَا

وَتَابِعُ مَا قَبْلَهُ سَاكِنُهَا

فَمَا أَتَى مِنْ قَبْلِهِ مِنْ حَرَكَةٍ

فَافْرِضْهُ مُشْكَلاً بِتِلْكَ الْحَرَكَةِ

وَقِيلَ: بَلْ مَفْتُوحُهَا مَعَ الْأَلِفِّ

وَبَعْدَهُ الْمَفْتُوحُ مَنْ دُونِ أَلِفِّ

مَضْمُومُهَا، سَاكِنُهَا، مَكْسُورُهَا

فَهَذِهِ خَمْسُ أَتَاكَ ذِكْرُهَا

فَهِيَ وَإِنْ تَكُنْ بِأَذْنَى مَنَزَلَةٍ

فَخِيَمَةٌ قَطْعاً مِنَ الْمُسْتَفْلَةِ

فَلَا يُقَالُ: إِنَّهَا رَقِيقَةٌ

كَضِدِّهَا، تِلْكَ هِيَ الْحَقِيقَةُ

٣- الكَلِمَاتُ الْمُؤَنَّثَةُ الَّتِي قَرَأَهَا بَعْضُ الْقُرَّاءِ بِالْإِفْرَادِ وَبَعْضُهُمْ بِالْجَمْعِ

الآيَاتُ الْآتِيَةُ بِمِثَابَةِ تَفْصِيلِ لِمَا أَجْمَلَهُ الْإِمَامُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ بِقَوْلِهِ :
..... وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ

جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفَ

قَالَ الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ الْمُتَوَلَّى رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَنْظُومَتِهِ الْمُسَمَّاةِ

(الْلَوْلُؤُ الْمَنْظُومُ، فِي ذِكْرِ جُمْلَةٍ مِنَ الْمَرْسُومِ)

وَكُلُّ مَا فِيهِ الْخِلَافُ يَجْرِي

جَمْعًا وَفَرْدًا فَبِتَاءِ فَادِرٍ

وَذَا : جِمَالَاتٌ، وَءَايَاتٌ أَتَى

فِي يُوسُفَ وَالْعَنْكَبُوتِ يَا فَتَى

وَكَلِمَاتٌ وَهَوَ فِي الطَّوْلِ مَعَ

أَنْعَامِهِ ثُمَّ بِيُونُسَ مَعَا

وَالْغُرُفَاتِ فِي سَبَأَ، وَبَيِّنَتْ

فِي فَاطِمَ، وَثَمَرَاتِ فَصَّلَتْ

غِيَابَاتِ الْجُبِّ، وَخَلَفَ ثَانِي

يُونُسَ وَالطَّوْلَ فَعِ الْمَعَانِي

٤ - تَنْبِيهَاتٌ فِي حُسْنِ الْأَدَاءِ

قال الإمام العلامة عَلَمُ الدِّين، أبو الحسن، عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ
عبدِ الصَّمدِ السَّخَاوِيِّ، المتوفَّى سنة ٦٤٣ هـ، رحمه الله تعالى في
مطلع قصيدته المُسمَّاة (عُمْدَةُ الْمُفِيدِ وَعُدَّةُ الْمُجِيدِ فِي مَعْرِفَةِ
التَّجْوِيدِ) :

يَا مَنْ يَرُومُ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ

وَيَرُودُ شَأْوَ أَيْمَّةِ الْإِثْقَانِ

لَا تَحْسَبِ التَّجْوِيدَ مَدًّا مُفْرِطًا

أَوْ مَدًّا مَا لَا مَدَّ فِيهِ لَوَانِ

أَوْ أَنْ تُشَدَّ بَعْدَ مَدِّ هَمْزَةٍ

أَوْ أَنْ تَلُوكَ الْحَرْفَ كَالسَّكْرَانِ

أَوْ أَنْ تَفُوهَ بِهَمْزَةٍ مُتَهَوِّعًا

فَيَفِرَّ سَامِعُهَا مِنَ الْغَثَيَانِ

لِلْحَرْفِ مِيزَانٌ فَلَا تَكُ طَاغِيًا

فِيهِ وَلَا تَكُ مُخْسِرَ الْمِيزَانِ

نظم أحكام القراءة بقصر المنفصل مع توسط المتصل

نظم شيخ مشايخ القراء في عصره
فضيلة الشيخ / عامر السيد بن عثمان - رحمه الله -

حَمِدْتُ إِلَهِي مَعَ صَلَاتِي مُسَلِّمًا
عَلَى الْمُصْطَفَى وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْوَلَا
وَبَعْدُ فَخُذْ مَا جَاءَ عَنْ حَفْصِ عَاصِمِ
لَدَى رَوْضَةِ لَابِنِ الْمُعَدَّلِ تُجْتَلَا
فَقَصْرٌ لِمَفْصُولِ كَ "عَيْنِ" وَوَسْطَنُ
لِتَّصِلَ أَبْدِلَ كَ "ءَالَانِ" تُقْبَلَا
وَيَلْهَثُ "بَادِغَامِ كَ" أَرْكَبُ "وَأَذْغَمَنُ
بِنَخْلُكُكُمْ" بِالْمُرْسَلَاتِ تَنْزَلَا
وَ"نُونُ" بِإِظْهَارِ كَ "يَاسِينَ" قَدْ رُوي
وَدَعُ غُنَّةً فِي اللَامِ وَالرَّاءِ تُقْبَلَا
وَلَا سَكْتٌ قَبْلَ الهمزِ كَالْأَرْبَعِ اعْلَمَنَّ
وَأَشْمَمُ بِتَأْمَنَّا بِيُوسُفَ أَنْزَلَا

وَبَسْطَةَ أَعْرَافٍ كـ "يَسْطُ" "مُسَيْطَرُونَ"

سِينٌ كَذَا قُلٌ فِي الثَّلَاثَةِ تُقْبَلَا

وَفِي "هَلْ أَتَاكَ" الصَّادُ فِي "بِمَصِيطِرٍ"

وَدَعُ وَجْهَهُ تَكْبِيرٌ وَكُنْ مُتَأَمِّلًا

وـ "فِرْقٍ" بِتَفْخِيمٍ وَـ "آتَانٍ" فَاحْذِفْنِ

بِنَمْلٍ لَدَى وَقْفٍ كَذَاكَ سَلَا سِلَا

وَبِالْفَتْحِ فِي ضَعْفٍ وَضَعْفًا بِرُومِهَا

وَذَا مِنْ طَرِيقِ الْفِيلِ عَنْهُ تَنْقَلَا

وَضُمٌّ لَدَى ذَرْعَانٍ فِي الرُّومِ يَا فَتَى

وـ "نُونٌ" بِإِدْغَامٍ كـ "يَاسِينٌ" تُجْتَلَى

وَبَسْطَةَ أَعْرَافٍ وَيَسْطُ بِصَادِهِ

وَفِي الطُّورِ سِينٌ مَعَ مُصِيطِرٍ أَنْزَلَا

وَفِيمَا عَدَا هَذَا الَّذِي قَدْ ذَكَرْتُهُ

فَكَالْحَرَزِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ رَوَى الْمَلَا

وَأَهْدِي صَلَاتِي مَعَ سَلَامِي تَحِيَّةً

إِلَى الْمُصْطَفَى الْمُهْدَى إِلَى النَّاسِ مُرْسَلَا

وَالِ وَصَحْبٍ مَعَ كِرَامِ أَيْمَةٍ

صَلَاةً تُبَارِي الرِّيحَ مِسْكَاً وَمَنْدَلَا

الخاتمة

وفي ختام هذه المسيرة العلمية مع متني تحفة الأطفال ومنظومة الجزرية وعرض الكلمات التي ثبتت في نسخ أخرى التي يحتاج إليها طالب العلم لتساعده على تلاوة كلام المنان على الوجه الأكمل فما كان من توفيق أو سداد فمن الله وحده، وما كان من خطأ أو زلل أو نقص أو نسيان فمن ضعفي وقلة علمي وسوء فهمي فالإنسان محلُّ السهو والنسيان.

وإنني أعلم من نفسي أن بضاعتي في العلم مُزجاة وأن جهلي أكثر من علمي فأسأل الله بقلب خاشع أن يعلمنا من القرآن ما جهلنا ويذكرنا منه ما نسينا وأن يرزقنا تلاوته آناء الليل والنهار على النحو الذي يرضيه عنا.

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين.

وإني أرجو كل من اطلع على هذا الكتاب من إخواني فوجد فيه خطأ أن يتصل بنا مشكوراً كي ينصحنا ويُنَبِّهنا حتى يستدرك في الطبعات المقبلة، سائلاً الله تبارك وتعالى أن يجعله خالصاً لوجهه لا لأحدٍ سواه.

الراجي عفو ربه

أبو عبد الله

سيد بن مختار بن أبو شادي

مدير المعهد العلمي لنشر وتعليم وتحفيظ القرآن الكريم

والمدرس بنفس المعهد

المبنى الملحق بمسجد الرحمة

بوسط مساكن ناصر كورنيش النيل روض الفرج

التابع لجمعية تنمية المجتمع

ت: ٢٧٦٠٢٤٥٨-٢٩٨٩٨٥٧٨/١٠

الفهرس

٣	تقريظ فضيلة الشيخ / أحمد المعصراوي
٥	تقريظ فضيلة الشيخ / أحمد عبد الرحيم
٧	تقريظ فضيلة الشيخ / حسن مصطفى
٩	المقدمة
١٢	مصادر الضبط
١٤	إسناد التحفة
١٦	ترجمة الناظم
١٨	متن تحفة الأطفال
١٨	المقدمة
١٩	أحكام النون الساكنة والتنوين
٢١	أحكام النون والميم المشددتين
٢١	أحكام الميم الساكنة
٢٢	حكم لام أل ولام الفعل
٢٣	في المثليين والمتقاربين والمتجانسين
٢٤	أقسام المد
٢٥	أحكام المد
٢٦	أقسام المد اللازم
٢٨	خاتمة التحفة
٢٩	إسناد الجزرية
٣١	ترجمة الناظم
٣٥	المنظومة الجزرية
٣٥	المقدمة

٢٦	باب مخارج الحروف
٢٨	باب صفات الحروف
٣٩	باب التجويد
٤٠	باب في ذكر بعض التنبيهات
٤١	باب الرءاءات
٤٢	باب اللامات ، وأحكام متفرقة
٤٣	باب الضاد والظاء
٤٥	باب النون والميم المشددتين والميم الساكنة
٤٦	باب أحكام النون الساكنة والتنوين
٤٦	باب المد
٤٧	باب معرفة الوقف والابتداء
٤٨	باب المقطوع والموصول
٥٠	باب التاءات
٥٢	باب همز الوصل
٥٢	باب الوقف على أواخر الكلم
٥٣	الخاتمة
٥٤	تنهاات
٥٤	إتمام الحركات
٥٥	مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء
٥٧	الكلمات المؤنثة
٥٧	اللولؤ المنظوم
٥٨	تنبيهات في حسن الأداء
٥٩	نظم أحكام القراءة
٦١	الخاتمة
٦٢	الفهرس